الاسلامي، شريف الدين بيرزاده، ورئيس الصليب الاحمر الدولي. وعقد عرفات اجتماعاً مع أعضاء لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني (وفا، ١٤/١٢/١٩٨٨). في غضون ذلك، وبعد استماعها لكلمة عرفات، واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها الخاصة بالقضية الفلسطينية وتابعت الاستماع لكلمات رؤساء الوفود (**المصدر نفسه**). وقد لاقى خطاب عرفات تأييداً عربياً ودولياً واسعاً، بينما وجه معظم دول العالم انتقاداً شديداً الى الموقفين، الاميركي والاسرائيلي، السلبيين من الخطاب (**الدستور**، ١٤/١٢/١٩٨٨). وقد اتخذ الرئيس الاميركي المنتخب موقفاً حذراً من الخطاب، تاركاً لنفسه مجالاً للمناورة عندما يتسلم مهام منصبه في العشرين من الشهر المقبل، وقال ان اعضاء ادارته لن يعقدوا محادثات مباشرة مع م.ت.ف. حتى «يتوافر لدينا وضوح أكبر لجميع الانباء» (**الحياة**، ١٥/١٢/١٩٨٨). وقد عقد عرفات مؤتمراً صحافياً، مساء اليوم، في جنيف، قال فيه ان المنظمة «ترفض، بشكل كامل وقاطع، كل أشكال الارهاب، بما في ذلك ارهاب الافراد والجماعات وارهاب الدولة». وأكد عرفات «حق كل اطراف الصراع في الشرق الاوسط في الوجود في سلام وأمن، بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل وجيرانهما». كما أكد ان قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ يعدان «أساساً لمفاوضات في اطار مؤتمر دولي» (وفا، ١٤/١٢/١٩٨٨).

• اصيب سبعة فلسطينيين بجراح، في نابلس ومخيمات قطاع غزة، وذلك خلال الاشتباكات التي تواصلت، اليوم، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض المحتلة؛ وابعد ثلاثة مواطنين الى جنوب لبنان؛ وحطمت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة عشرات السيارات الاسرائيلية. وفيما عمّت الاشتباكات الارض المحتلة، تعرضت قرية بورين، بشكل خاص، لحملة ارهاب وتنكيل وحشية بشعة، بعد ان اقتحمتها القوات الاسرائيلية بمساعدة المروحيات (**الدستور**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في جلسة الحكومة التي كرست لمناقشة خطاب زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات في جنيف: «ان رد الولايات المتحدة، أول أمس، وأمس، على خطاب عرفات هو امر ايجابي بالنسبة الى اسرائيل». وقال شامير، بعد ان وجه شتائم الى عرفات، «ان دولاً في اوروبا، أيضاً، ادركت ذلك، وحمد ربه لأن عرفات لا يستطيع الاستجابة للشروط الاميركية؛ ولا يستطيع الاعتراف باسرائيل، ولا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨؛ ولن ينبذ الارهاب» (**عل همشمار**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• عاد وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، وردّد، في جلسة الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغّر، بأن رفض الليكود هو في أساس ورطة اسرائيل. وقال بيرس: «لقد اخطأت اسرائيل عندما رفضت، قبل عام ونصف عام، اتفاق لندن. هذا خطأ تاريخي. الآن امامنا عرفات، وصورتنا في العالم اصبحت صورة دولة رافضة. جبهة الرفض العربية تحولت، الآن، واصبحت جبهة رفض اسرائيلية. م.ت.ف. تكدس تسجيل النقاط لدى الرأي العام العالمي، ونحن، من جابننا، لا نستطيع تجاهل العالم. لا نستطيع الاستمرار بالوجود ونحن في عزلة اقتصادية او عزلة سياسية» (**عل همشمار**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• قال نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي: «لا نستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة طوال الوقت. ففي نهاية الامر، سوف يوافق عرفات على جزء من طلبات الولايات المتحدة، وسوف تقوم الولايات المتحدة بادخال مرونة على مواقفها ويبدأ الحوار السياسي بينهم، واسرائيل تقف ازاء واقع صعب» (**عل همشمار**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• طالب المندوب الاميركي في الامم المتحدة، خلال مناقشات الجمعية العمومية، اسرائيل بأن «تفهّم مسألة ضرورة انسحابها من المناطق المحتلة»، بينما طلب من الفلسطينيين «تفهم ضرورة الاعتراف بوجود دولة اسرائيل واحتياجات أمنها». ولم يأت المندوب الاميركي على ذكر خطاب عرفات في جنيف، لكنه لم يرفض امكان ان تصبح م.ت.ف. شريكاً في مسار السلام (**عل همشمار**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• عبرت اوساط سياسية اسرائيلية، رفيعة المستوى، في القدس، عن خيبة أملها ازاء قرار الولايات المتحدة بشأن اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. وقالت الاوساط تلك ان قرار الولايات المتحدة يحتمل ان يتسبب بـ «هزة ارضية» في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة (**معاريف**، ١٥/١٢/١٩٨٨).

• استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي ضد مشروع